

التصنيف: حقوق و دريات



الكويت: قاض يترك الهنصة لاحتضان طفل معاق ذهنياً بيكي

10-01-2018 الساعة 19:45 | نواف القبسي

وقف طفل كويتي في قاعة إحدى المحاكم الكويتية مرتعداً خانقاً رغم وجود أبويه، لم يستطع الطفل الكلام، ليس لسبب عضوي أو مرض أصابه، وإنما لأن رعشة الخوف والبكاء جعلته لا يقوى على الثبات أو الحديث.

المشهد السابق دفع القاضي الذي كان يفصل في قضية نزاع بين أمّ الطفل ووالده حول حضانتهم، إلى ترك هنصة القضاء والتوجه نحو الطفل واحتضانه، قائلاً له: لا تخف.. «سأحكم بها تريد، ولن يستطيع أحد أن يؤذيك».

تفاصيل القضية روتها لـ«هاف بوست عربي» المهامية الكويتية «حوراء الحبيب»، التي كانت حاضرة؛ لكونها مهامية أمّ الطفل .

وقالت «الحبيب»: «هذه قضية أحوال شخصية، تم فيها المطالبة بحضانة الابن الذي أتم السابعة، ثم أسقطت حضانتهم من والدته؛ لأنه في قضاء الأحوال الجعفرية بالكويت، تكون حضانة الأولاد من سن السابعة للرابعة عشرة عاماً للأب».

وتابعت: «بعد بلوغ هذا الطفل السابعة من عمره، رفع الأب قضية وطلب فيها إسقاط حضانة ابنه من والدته، ورفعت الأم بدورها قضية تطالب فيها بإعادة الحضانة لها؛ لأن الابن كان يتم معاملته بطريقة سيئة من والده، ورغبة الابن كانت أن يعيش مع والدته».

وبيّنت المهامية في مرافعتها، أن الابن متضرر، ورفض أن يسلم لأبيه، والذي هو من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه إعاقة ذهنية، مقدّمةً إثباتات حالة تؤكد صحة ما ذهبت إليه.

الأمر الاستثنائي بدأ عندها سأل القاضي الطفل عن أي طرف يريد أن يعيش في كنفه، وكانت الإجابة بكاء حاراً من الطفل دون أن ينبس ببنت شفه؛ خوفاً ورعباً، لينزل القاضي من الهنصة ويحتضن الطفل ويطمأنه، وسط بكاء من الحضور، وقال له: «سأحكم بها تريد، لا تخف من أحد ولن يضرك أحد».

وعندها، هدا الطفل وهدا للقاظي تفاصيل معاناته، وتم حجز القاظية للحكم، وخلال أسبوع أهر بإعادة الحضانة للنم.

المصدر | الخليح الجديد+هاف بوست عربي